العدد ٨١ [الاحد] السنة الثانية

صاحب الامتياز والمدير المسؤول
المعلم داود صليوا
قيمة الاشتراك
سنة فى بغداد : خمسة وعشرون غرشاً
وفى الخارج : ثلاثون »
فى ايران : خمسون »
فى خليج فارس : ١٠ روبيات
ثمن النسخة الواحدة : عشر بارات
اجرة السطر من الاعلان فى الصحيفة الاولى
قروش وفى الثانية والثالثة ٤ و فى الرابعة قرشان
القيمة فى كل ذلك تدفع سلفاً

صدى بابل

١٣٢٧
SEDA.BABEL
1909

المراسلات

لا تقبل جميع الرسائل والتحارير ان لم تكن خالصة اجرة البريد ممضاة بامضاء صاحبها العادى

جميع مراسلات [صدى بابل] يجب ان تكون معنونة باسم ادارة [صدى بابل]
عنوان التلغراف: بغداد « الصدى »
ان ما لم ينشر من الرسائل الوافدة على صدى بابل لا حق لمراسلها باستردادها والمطالبة بها

(قد اعلنت بالندا حود المعارف من اصقاع غرب وخالت صبحها سفرا)
(نادت بها امها من شرقها سحراً زقا صدى بابل حى اسمى الخبرا)

فى ١١ ربيع الاول سنة ١٣٢٩ فى ١٢ آذار سنة ١٩١١ (صحيفه سياسيه ادبيه خادمه لترقى الوطن تصدر فى الاسبوع مرة موقتا) وفى ٢٧ شباط سنة ١٣٢٦

هل حررنا انفسنا بعد من اسر اغراضنا ؟

قال الشاعر :

ضب والنون قد يرجى اجتماعهما
ولا يرجى اجتماع المال والادب

على انى قبل ان آتى بينة سافرة تصدع ببـاتر ى هام افك ما نتظاهر به بخلاف ما يطويه باطننا كنه ضميرنا وخاطرنا اقدم الى شاعرنا بالالتماس ان يمحى فى هذا المحضر بما اجنيه من التجرؤ على استبدال لفظة المال بلفظة الطيش مناسبة للمقام . فاقول :

ضب والنون قد يرجى اجتماعهما
ولا يرجى اجتماع الطيش والادب

مما يحكى انه كان لرجل ولد وحيد يزجر عنه غراب الجهل فلما اعيا امره اباه وكانت ية نصحه فى نحره تيس السفه وانقطعت سيور زمام شورانه فى كبح جماح الطيش . قال له ذات يوم انك ما تصير آدمى) وصار الوالد يكرر على ولده هذه الكلمة فيما بدا منه نقص او طيش او سفه حتى اكره الولد (من تلك هذه الكلمة وضغطها على مسامعه) على ترك بيت ابيه . فغادره والتحق بقوم مثرين فى قافلة تزمع الشخوص الى احدى المدن . ولم تمض عليه سنيات حتى رى وانخرط فى سلك التجار ونال من حسن الحظ والتوفيق مقاماً سامياً وطالع كوكب سعده وعلا نجم جده . ولم تزده الايام الا خطوة عظيمة لدى اولياء الامر ومنزلة عند ارباب الحل والعقد ووجهاء تلك المدينة وكبرائها ووزرائها . وفيما هو يتيه فى مهامه خيلائه خطرت بباله تلك العبارة (انك ما تصير آدمى) فتذكر والده ى اصحابه من الحكام واغراهم بان يأتوه بوالده على ظهر البريد دون ان يعرفهم به . فلم يكن الا بقدر قبسة العجلان ان حمل اليه ذلك الشيخ (بعد ان انحلت قواه ووهى عزمه من الفزع والخوف) كمن ارتكب معصية عظيمة اوجنى جناية سياسية فى الدور الحميدى الظالم . واتى به فاوقف امام ذلك الولد المغرور (الذى بالحقيقة ما صار آدمى) وقد نكس رأسه خجلاً وفزعاً وهو لا يدرى العقبى من مصيره عن غير ما جنت يداه . لانه لم يذكر له ذنباً اوجب هذا العمل والتعذيب . فلما تفرس فيه ابنه ملياً (وهو متصدر فى دسته وحوله حشمه واصدقاؤه) سأله : اتعرفنى ايها الشيخ من انا ؟ فاجابه ذلك المسكين بصوت مرتجف . (لا صغراً فيك) وحياتك انى لا اعرفك . فقال له تفرس فى ملياً وانظر هل انك تعرفنى ؟ فاجابه . قد قلت لك وحياتك انى لا اعرفك يامولاى . فضحك منه وقال كيف لا تعرفنى وانا ذاك ولدك الذى كنت لم تزل تقرعه بقنا كلامك (انك ما تصير آدمى) فانظر الى الآن والى شرفى واعتبارى وما ادركت من المنزلة وعلو الشان حتى صرت وانت ابى لم تعرفنى . وما اتيت الى هنا الى بايعاز منى فبادر اليه ذاك الوالد المسكين للحال بالجواب وقال ارى انك صرت الآن (آدمى) فانى لم اقل لك يا ولدى انك لا تصير تاجراً اومثرياً قويا او وجيهاً بل (انك ما تصير آدمى) لا وحق من وهب الثروة ومنح الغنى انك ما برحت ذاك الذى كنت اقول له (انك ما تصير آدمى) لانك لو صرت (آدمى) لكنت اتيت بابيك معززاً مكرماً مبجلاً على رؤوس الاشهاد كما هو شان البنين الذين يغارون على شرفهم ويعرفون عزهم . فيقال عنهم انهم اوادم .

ها فلننظر نحن الآن فى حالتنا الحاضرة لنرى هل صرنا نحن احراراً جديرين بان نسمى اولاداً للدستور ممتثلين امناء مخلصين ودعاء اولم ننفك على ما كنا عليه من الظلم لانفسنا . قد اخذ منا الطيش مأخذه وبلغ الحمق منا مبلغه . (كذلك الولد الطائش) وان طلب الدستور تحريرنا . وسعى فى انهاض كبوتنا . مستعبدين لاغراضنا الوهمية التى اعمت بصائر لبنا عن ان نتنبه لعظيم الخطر الذى دنونا منه . وكل منا يشن غارة عشواء من الحسد على اخيه يطلب الانتقام منه على غير ما يدعو اليه . بل كثيراً ما يكون لخير توخاه اولصلاح تحراه . فتحتدم نار الغيرة فى احشائنا حتى لم تعد تطاوعنا اعيننا على النظر اليه كأن صار فيها حية رقطاء اوعقربا سوداء . فنرشقه بسهام الطعن ظلماً وعدواناً . ونسعى فى تأخير مشروعه وحبط مسعاه فتدب عقاربنا اليه . مهما تمكنا منه وتسلطنا عليه ونسينا .

فللموت خير للفتى من قعوده
عديماً ومن مولى تدب عقاربه

ونرمى بكل مشورة صالحة عرض الحائط وطوله يأتينا بها الدستور وينتجها لنا فى سبيل اصلاحنا ورشدنا اليها ابونا الشفيق الخليفة المعظم . متمسكين بالعرض الذى هو التعصب الاعمى وحب الذات الباطل تاركين الجوهر الذى هو العدالة والاخاء والمساواة متربصين الفرص لانفاث سم غدرنا فى اخينا فى البشرية والطين والعثمانية الخ افتحررنا بعد ؟...

ان ابانا ودستورنا لم يبرحا يسعيان فى لم شعثنا ونحن لم نزل نستسلم الى الاهواء التى تفتك بنا ايدى سبا فتفرق شملنا وتوهن عزمنا وتردنا القهقرى وتقعدنا عن التقدم حينما نهضنا اليه . لان ما فينا من عوامل الملكات التى تسلطت علينا لا تدع لنا مقدرة على مقاومتها ولا تبقى ولا تذر . فنمسى رازحين تحت وقر اميالنا الكاسدة التى تؤدى بنا الى الدمار افتحررنا اذاً بعد ؟

ان ابانا والدستور يجدان فى ان نجمع كلمتنا ونوحدها فى انضوائنا تحت العلم الذى اشرق هلاله بالعدالة والحرية وسطع نجمه بالاخاء والمساواة فى هذا الدور الجديد الذى لم يمر طيفه فى مقل اسلافنا حتى استشهدوا فى سبيل نصرته ونحن اوتيناه عفوا بلا مشقة ولا تعب ولم نتجرع

غصص الكوارث ولا انتصب دوننا ودونه لهب لايدرك ولكن ابت غاياتنا ومنعتنا اغراضنا عن اجتناء اثمار فوائده واقتطاف زهور منافعه حيث جعلنا الحزازات دليلنا والتعصب مرشدنا والاميال النفيسة مرجعنا . فهل نحن اذاً احرار ؟

ان ابانا ودستورنا يحضاننا على اتخاذ الذرائع لائتلاف القلوب واتحاد العناصر وربط وثيق عرى العلائق بينهم واصلاح ذات البين مع تباين اذواقهم واختلاف مشاربهم والملل والنحل . ونحن نستاء من هذا التعبير وان لفظناه من شفاهنا الا انه ملفوظ من قلوبنا حتى صارت مسامعنا تصطك عند سماعه . فعمدنا الى دس سم النمائم وبس عقارب التفريق والفتن والشحناء واثارة الخواطر وايغار الصدور وتخشينها واختلاق الاكاذيب وتلفيق افتراآت وتخرصات فننشرها على رؤس الاشهاد تشفياً منا للغليل . وان كان ذلك لا يجدنا نفعاً ولا تعود منه علينا عائدة اونجنى منه فائدة ونعلم اننا مخطئون . ولكن اليس قطعناهم بالشتائم (المثل). فهل صرنا بعد احراراً ؟

ان ابانا يصبو الى ان يرى من اولاده ميلاً وانعطافاً الى بعضهم بعضاً ومصافاة وانصافاً ونحن لم نفتأ حاملين على عواتقنا وقرآ من سهام الطعن والثلب والبغضاء والحقد . (حتى كلت قوانا) عياء من حمل تلك الاعباء نرشق بها اخواننا بغيا وجوراً ونشنع عليهم وننهك الاعراض وكل منا على اخيه راد وله مغتاب وعليه متحامل . عن غير ذى داعٍ ولا موجب . ولم نترع ونزدجر اذلا وازع لنا من انفسنا ينهانا عن اهتضام الحقوق ولوك الاعراض وانتهاك الحرمات وقذع ذوى الاحساب الشريفة . ونرميهم بالهاجرات .

لاتنتهى الانفس عن غيها ان لم يكن منها لها زاجر

افصرنا احراراً بعد ؟

ان ابانا ودستورنا ينهيان عن اتخاذ هذه الذرائع المنهى عنها شرعاً وعرفاً للتوصل الى الاساءة الى القريب واشهار سلاح التعدى واضمار الشر للايقاع به واساءة السيرة وسوء العشرة وتربية دودة الغدر فى صدورنا التى تنخر عظام الفتنا واتحادنا وحبنا فتحملنا على التفريق والنفور والبغضاء والتشاحن الى غير ذلك مما يفضى بنا الى الدمار ومضلات الخراب وسوء المصير . ومن العجب اننا نقول قولهما وندعى بدعواهما ولكن شتان بين القول والعمل لاننا لانريد ذلك قلبيا لننجز القول بالعمل وما الاعمال الا بالنيات لاننا مادمنا لاننوى فلا نخرج بالقول من حيز القوة الى العمل

ولا خير فى قول اذا لم يكن فعل

هذا واننا قد آتينا بمزيد بيان فى هذا الشان فى احد اعدادنا السابقة عند كلامنا عن الحرية وقلنا هناك

فلا ينفع الكثير ان لم يفد القليل

فنجتزئ بهذا القدر من البيان . ونمسك عن الكلام لسان اليراع مكررين تلك العبارة الذهبية

لاينفع الكثير اذا لم يفد القليل

تابع الشرف المصون : فى تاريخ آل سعدون

وعند الصباح اجتمعت الجشم لدى شيخهم فى الديوان واستدعوا الجواسيس وسألوهم عما رأوا وسمعوا وعلموا من امر الشيخ محمد . فاجابوا ان الشيخ محمد رجل ذالهو وطرب يقضى اناء الليل واطراف النهار بمالايجدى نفعاً . فاننا رأيناه تارة يسأل عن مواشيه وطورا يقضى الساعات بلعب الشطرنج واخرى يلهو بالمنادمة اخيراً اننا لم نر فيه من التشبث والحصافة ما يستلفت النظر او يحير الفكر او يلزم منه الحذر . فلما سمع الجشمى ووزراؤه هذا الكلام تحيروا واخذتهم الدهشة ثم اطرق براسه وتفكر ملياً ثم رفع راسه واقبل على من حضر وقال اصغوا ياقوم الى مقالتى وعوا باحلامكم كلامى (ان الشيخ محمد المانع هزبر لايدانى وليث لايقاوم وبحر لايسبر غوره ولا يدرك قعره . ذوقوة وبأس وشدة ومراس واسع الصدر رحب الذراع كتوم لسره وهذا دليل على سمو عقله وغزارة ذكائه فانه يخيل الى ان ليس احد اربط منه جاشا وبعد ان توامروا طويلاً وبنوا وهدموا وصاغوا وكسروا وقاسوا بمرجاس العقل قوته وقوتهم وعلموا ان لاقدرة لهم عليه . واعترفوا بعجزهم عن منازلته وقتاله قر رأيهم بوحدة الكلمة على ان يلبوا امره ورجحوا الصلح على المبارزة ومن الغد ساروا باجمعهم اليه واظهروا له كل خضوع وتذلل وابدوا من المودة والانكسار ماحال بين عزيمته عليهم . فعدل محمد عن الحرب واشترط عليهم ان يتبعوه الى ارض الشامية ويقال لها الحجرة وهى مقر النعمان بن المنذر المعروفة بالخورنق . فلم يسعهم الا التلبيه والاذعان فساروا اجمع حتى نزل بهم فى تلك الارض وكان الفصل ربيعاً . ولما انقضى فصل الربيع اقبل بهم الى ارض الشرش واقاموا ثمة احتفالاً جمع اوصاف المسرات ومعانى الافراح ومظاهر البهجة مالا يحيط بها وصف الواصفين.

فلما استقر بهم المكان استدعى الشيخ محمد الرجل وامره ان يذهب الى شريكه الجشمى ويطالبه بماله . فذهب وطالبه على مرأى ومسمع من شيخه الجشمى بقوله « انكم وعدتمونى متى نزلتم الى ارض الشرش وحكم عليكم الشيخ محمد تعطونى حقى من الفرس وها قد آن الوقت الذى يجب فيه ان تفوا بوعدكم وتؤدوا ماعليكم » فوقع هذا الكلام على مسامعهم كصاعقة تمنوا معها الموت فسالت لها مآقيهم دماً وانكساراً وذلة واحتقارا فسلموا للحال للرجل ماله وهم صاغرون ثم كسوه ورفقوا به وقدموا له هدايا وتحف ماجلب خاطره ورضى به عنهم فودعهم وانصرف واعلم شيخه محمد بما كان . اما اولئك فدهشوا واخذتهم الحيرة من بسالة هذا الشيخ وغيرته فانه لاجل كلمة واحدة فعل ما فعل واضمر لهم فى قلبه سوءً لغيهم وخيلائهم ولم يشف غليلاً الا باخذ الثار والانتقام (واى ثار) فشق عليهم الامر وانفطرت مرائرهم حزناً وكمدا وتفتت اكبادهم .

وكان مانع ابو الشيخ محمد قد خطب ابنة من الج
وكانوا قد ابوا ان يزفوها اليه ورفضوا خطبته ا
صاروا تحت امرة محمد وشاهدوا من شجاعته وا
رأوا ان يهدوه تلك المرأة استرضاء له فاجابهم ان
لااراها الا كأم لى لانها كانت مخطوبة لابى ولهذا
ازفها اليه على قبره الموجود هناك وذلك انتقا
اصرارهم وتعندهم وتجبرهم . وفى الغد لما اصبحوا
حسب عادة العرب بسباق الخيل ومباراة الفرسان و
بالسيوف (مايسمونه هناطابق) فرحين متهللين و
افراحهم وجلباتهم آخذة بعنان السماء . وبين
لعب وسباق اذ جمح بالشيخ فرسه فسقط واندق
ومات لساعته فتحول الفرح الى حزن على آله و
وبالعكس تحول الحزن الى سرور لدى الجشميين
القول « مصائب قوم عند قوم فوائد . فوائد قو
قوم مصائب » وخلف الشيخ محمد ثلاثة اولاد ا
سعدون ولما نال سعدون من الشهرة والصيت ال
وماكان له من السطوة وحسن السعد والجد نسبت هذ
اليه ولقبت بآل سعدون » واوسطهم عبدالمنعم « و
الروضان » واصغرهم عبدالله « وهو جد الاكبر
ثونى المحمد » ولما قضوا المأتم حسب عادة العرب
على قومه ولده الاكبر الشيخ سعدون وبعد استقلا
اشهر استأذنت الجشم للرحيل الى وطنهم فسرح
فلما خلصوا من عبودية آل سعدون اخذوا
(وبتعبير العامه يهوسون) ويصيحون نحن (ابو
اى كان سعدهم غلب فانكسرت عنق عدوهم و
الجشم حتى الآن تتلفظ بكلمة (ابى رقاب) ولما
الشيخ سعدون واستولى واستوثق له ماأراد وشاع
واستفحل امره وعمت سطوته وشاع وذاع صيته
الغيرة بالعجم فحشدوا الجيش وجمعوا العدة للحرب
نحو البصرة كاظمين الغيظ والحنق وكان الشيخ
يومئذ ساكنا بمحل يسمى كتيبان (الذى هو الآ
مزيد باشا احد سلالة هذه العائلة) قرب حدود
يبعد اربع ساعات عن البصرة . فلما رأى الشيخ
بنى فارس وتألبهم عليه اخذ يفكر فى اعمال الحيلة
من شر عدوه ويقدم على الايقاع به امر قسماً من
ان يهربوا امام الفرس الى جهة نهر يسمى ابا خلا
فى الفرات وجعل القسم الاعظم ان يأتى الفرس
وراءهم ففعلوا كذلك فهلك من الفرس جم غفير
عبورهم نهر الدجلة ولما وصل الفريقان المحل ا
ذبحهم الشيخ شر ذبحة وقطع دابر شرهم وما نجا
الا قليل وقد استحال ماء النهر الى دم ولم يعد
للشرب اياماً كثيرة .

بيد ان ما اصاب الشيخ من المشقة والتعب ا
فمات فخلفه ابنه ثامر وفى ايامه انشبت الحرب بين
الخزاعل لسبب حدود بعض الاراضى بينهما فقتل

ة ثمانية ايام حتى خلفه ثونى بن عبدالله بن محمد ى حفيد محمد المانع) فحمل على الخزاعل فذبحهم رهم على بكرة ابيهم الا قسماً منهم تولى وهرب ونى على الاراضى التى كانت سبباً للحرب ولم يهتم الفرس العساكر ثانيةً واشهروا الحرب على نشب القتال بينهم فى ارض الجزائر من جهة فاستظهر عليهم وانتصر كما انتصر اسلافه واخذ ويقفوا اثرهم حتى عبروا النهر ثم تأثرهم حتى وصلوا عشيرة كعب .

لها بقية

الاخبار

الاجتماع الملى فى خارج باب المعظم

انعقد اول امس الجمعة حفلة ملية فى باب الاعظمية عة الثامنة لرفع بعض الاراجيف الآئلة الى الاخلال داخلية الولاية وكان هذا الاجتماع ماينيف على الف نسمة . فقرأ حضرة مفتى زاده السيد كامل قاً فى اللغة العربية مثله فى التركية فاه به حضرة م افندى . فصلا فيه حالة الولاية منذ وقت حتى اعلان المشروطية وما لاقت من الانصاب الادوار حتى فى ايام المشروطية نفسها سيما عند تولية باشا . ثم اعرب بعبارات درية واقوال عسجدية بالتبر على الواح الصدور عن اعمال ومشروعات عقد اصلاحنا الذى قلنا عنها غير مرة ان العراق شتاق اليها منذ هاجر ربوعه شهيد الدستور المرحوم باشا ومحافظته ايده الله على الامن والسلم داخلاً وماجاء بحسن سياسته وتدابيره من اخلاد سادات الى الطاعة عن يده وانتظام الجنود المظفرة بهمته العليا ال يصرفها يوماً ليلاً ونهاراً وراء تحسين ذلك م الذى شهد لدولته به الاجانب انفسهم واثنوا عليه ثناء . مما لم يشاهد نظيره فى العراق كله (بل اقول ى) فى سائر انحاء المملكة ماخلا العاصمة وتوسيعه العمومية التى لم يزل السن الاهلين يشكره عليها بوا من الراحة والحاصل وانى اقدر على ان لسان قلم كل فصيح يعجز عن وصف ماجاء به ن والافضال على الولاية منذ حل ركبه فيها . وقد اقوم للمحافظة على حقوق الامة وردع ن الظالمين الذين لايزالون يختلقون الاكاذيب ون الوصمات بسياستنا اربعة وخمسين شخصاً وقد لهم امس الى مجمع الاتحاد والترقى للمذاكرة فى شأن نجح الله لهم المسعى ووفقهم الى مافيه راحة وخير العراق: وسنأتى على هذا الموضوع فى العدد ان شاء الله .

[حسن مساعى ناظم عقد اصلاحنا]

كرنا من له المام باخبار ضواحى المدينة ان الحكومة قد وزعت على فقراء الفلاحين هناك بزوراً من والشعير بالسعر الدارج بعد ان كان يسومه عليهم الملاك المثل مثلين او اكثر . فطفح لديهم كاس السرور وقاموا بالادعية الواجبة والشكر للدولة على هذا الانعام وكانت هذه ذريعة ايضا لهبوط اسعار الحبوب فى النواحى نفسها .

وقد اعلمنا ايضاً ان قد ورد امر من الولاية الجليلة بتشكيل قرية البغيلة ناحية وتقدمت من الولاية بشأنها مضبطة الى نظارة الداخلية وقد اودعت ادارتها الان الى عهدة مأمور الاملاك المدورة بصفة مدير ناحية وتقرر ارسال بعض انفار من الجاندارمه اليها وضابط فشرع الاهالى يثنون على همة والى الولاية ناظم عقد اصلاحنا ويشكرون اياديه البيضاء واعماله الحميدة شكراً جميلاً جزيلاً .

فيضان دجلة

فاض فى هذه الايام نهر الدجلة فيضاناً عظيماً واخذ بالتزايد حتى اوجس فى القلوب خيفة من ان يطغى الى حد يفضى الى تكسير السدود التى على ضفتيه فتحيط المياه حوالى المدينة كما هى العادة فى السنين السالفة الا ان همة ناظم عقد اصلاحنا حياه الله وبياه وحسن اعتنائه واستدراكه الامر قبل وقوعه امر بمناظرة السداد والتأهب لها . ولكن لم يتم والحمد لله ان اخذ بالتناقص بعد يومين من فيضانه حتى زال ما كنا نخشى منه الخطر

ومما بلغنا ان الماء فى الموصل قد بلغ مبلغاً من الارتفاع لم يسمع به من قبل حتى دخل المدينة .

فى منزله هو عين ذلك النظام الذى يكفل تلك الحكو
السامية برعاية اربابها ...
وكما ان ارباب العائلات مسؤولون عن عائلاتهم اما
هذا النظام بالنظر الى مايقومون به فى سبيل انتظامها
هكذا يسأل امام هذا النظام اولئك الحكام والمسلطو
بالنظر الى اممهم وشعوبهم ورعاياهم . وعلى هذا يكون ر
العائلة التى تطالبه اسرته مسؤولاً لها ولذمته . ويكو
الحاكم بمواجبه التى هى اعم من مواجب رب العائلة مسؤو
مثله لعائلته التى تطالبه ولذمته ثم لرعيته ولذمته ولوطنه
التى تطالبه ايضا . فلا مرية اذاً ان نظام كل حكو
ومملكة يقوم بعمالها . وهؤلاء لايصلحون لحفظ
النظام الا بمراعاة امور ثلثة . اولها حسن انتقاد(و
الوقوف على حقائق احوالهم . ثانيها حسن انتقا(وه
النزوع الى تخيرهم . ثالثها تعيينهم (احكام فى استخدامهم

تشكيل وتعيين

تشكلت لجنة (قوميسيون) لويركو التمتع من هيئة غرفة التجارة وعضوى البلدية حوشى زاده عبد الرزاق افندى والحاج خليل افندى فاخذت هذه اللجنة بمباشرة وظيفتها . وتعين عبدالوهاب افندى لمباشرية الويركو براتب ٢٠٠ غرش

وتعين عضواً لبداية محكمة كربلا حافظ محمد صادق افندى وذلك بناء على اشعار صدر من نظارة العدليه

تحول مباشر مركز الولاية محمد جميل افندى الى مثل وظيفته فى كربلا وخلفه بمكانه مباشر كربلا (كان ذلك على سبيل المبادلة)

وتعين بامر من نظارة الداخلية حضرة وطنينا الحر عبد الرزاق افندى لتحرير المقاولات على ماتبين من تأهله لها بالامتحان فنقدم لحضرته التبريك بهذه الوظيفة وندعو له بحسن التوفيق وسعادة الجد . سيما لما اشتهر عنه من حسن الخدمة والاقتدار والنزاهة كثر الله من امثاله

مشروع خيرى

لحضرات المشتركين الكرام والقراء ذوى الاحترام

لايخفى على حضراتكم ايها القادة مانحن فيه اليوم من الضرورات الجسيمة والاحتياجات العظيمة لنشر المعارف التى هى السبب الوحيد .. والباعث الفريد لرقى الملة وجعلها مغبوطة الاصدقاء ومحسودة الاعداء ومن المعلوم ان بلوغ ذلك ونيل ماهنالك لايكون الابا كمال ماتمس اليها الحاجة من الاسباب واتيان بيوت السعادة من الابواب ومشاهدة الحمية الوطنية والغيرة العربية عياناً لامن وراء حجاب ولاشك بان الاسباب الموصلة لما عرضناه هى المأدبات العالية على انا لما لم تتكامل لدينا المأدب الابتدائيه والرشديه ينبغى لنا اكمالها اولاً بالذات وهانحن قد عزمنا (بحول الله) على افتتاح مادبة فى جانب الكرخ متشكلة من قسمين ابتدائى ورشدى فالذى نأمله من حميتكم هو الوفود لذلك واتفاق ارائكم على هذا الموضوع بعد تشكيل جمعية خاصة فمن رغب للدخول فى هذه الجمعية المباركة فليشرف الى ادارتنا يرى مايسره وله من الله بره ومن الناس شكره ......

محرر جريدة سبيل الرشاد : ابراهيم فهيم

حادثه دبى

ذكرنا فيما مضى للقراء الكرام حادثة دبى فى عمان بحذافيرها . وقد بلغنا ان قد اصدر الامر الى مركب مرمريس بالذهاب الى دبى للمحافظة والنظر فى هذا الشان فمارسا عند صدر الفاو (بالبويات) الا ان جاء مركب لاحدى الشركات التجارية فى لندن يسمى (هدن هول) وصدمه فى صدره صدمة اصمت منه الصدر وتحطم منه مدفعان فاختل وتعطل عن المسير لاداء وظيفته قال بعض الرواة ان هذا كان بايعاز اجنبى ولكنه ظن ولعله بعيد عن اليقين الا انه مع هذا كله فقد تشكلت محاكمة بحرية طلبت الى الشركة ان يؤخذ المركب مرمريس الى بمبى لاصلاحه اما البحرية فقد طلبوا تعويضاً اثنى عشر الف ليرة وارسل اهالى دبى عدة استرحامات الى الحكومة يطلبون فيها ان ترسل اليهم قنصلاً عثمانياً ورفع الراية العثمانية فوق بلادهم فعسى الحكومة تستجيبهم وتمنحهم مايرغبون ولايخفى مافى ذلك

من رفع الخطر عن مثل تلك الامه فى تلك الاقطار فى (خليج فارس)

الى حضرة مشتركينا الكرام فى البصره

كنا نشرنا فى عدد ٧٨ خطابا وجهناه الى حمية وشهامة حضرة الذوات المكرمين المشتركين فى جريدتنا «الصدى» فى الفيحاء وكان املنا من نجابتهم وكرم طباعهم وسخائهم ان يوازرونا ببدل الاشتراك عن السنة الاولى الماضية وعن السنة الثانيه الحاضرة ولكن لم نر منهم اذناً صاغيه على حين ان هذه السنه الثانيه قد ناهزت النهايه ولم نكن لنعتقد فى اريحيتهم المشهورة وشمائلهم الشماء ان يتأخروا فنعود الى هذا الخطاب ثانيه . ومما قضى علينا بالعجب العجاب ان بعض المشتركين هناك يارعاهم الله (مثل حضرة صاحب الحميه عبد الله الفارس جلبي وحضرة الاديب عبد العزيز افندى طباطبائي وحضرة سعدون زاده عبد الرحمن بك وحضرة صاحب الحميه عبدالجبار جلبي آل الخضيرى وحضرة صاحب الرفعه سلمان جلبي الموسى) قدردوا الجريدة بعد ان خدمتهم اكثر من سنه ونصف وهم لم يتكرموا على الادارة بشئ فياضيعه الادب! ويا لشيمه العرب !! فاين المروة والانصاف

مررت على المروة وهى تبكى
فقلت لها لما تبكى الفتاة
فقالت كيف لا ابكى واهلى
جميعاً دون خلق الله ماتوا

فلا ندرى ابخلاً هذا منهم امضناً على الجريدة لقصد اهتضام حقها والضرب على قيمتها اواذيه لارباب الجرائد على ان كل واحدة من هاته الخلال ممقوقه من الله ومرفوضه من الناس وشرهن الاذى وعليه فوحق الصحافه وشرفها اننا لانكف القلم عن الجرى فى مضمار مطالبتهم مادام الصدى يزقو بين وادى ظهرانيهم حتى يوفوه حقه لان ليس من العدالة ان يغضى عن المطالبه بحقه اويسكت عن اهتضام حقوقه كما ليس من المروة والانصاف ان يضربوا على حقه ياضيعه الادب ! ويا لشيمه العرب !!!

الى الصحافيين

اقول للصحافى الحر الذى يبذل دم فؤاده وعرق جبينه فى سبيل مصلحه بلاده وتأييد مبداه ويدعو فى كل مقالة يكتبها الى العمل والفلاح شعباً رسا اصله فى تربه الذل والاستعباد حتى اصبح لا يجد له لذة ولا يعرف للحياة طعماً الا تحت النيران تبلغ العمر مالانت ترغب فيه ولا ترى عينك مادام فيها بصر اثراً اوشبه اثر للقصور التى تشيدها فى مخيلتك .

اما لعمرى لو فكر الصحافيون المجاهدون بحالهم وادارو انظرهم الى الوراء ليروا ان ليس هنالك قوم يتبعونهم ويؤيدون المبدا الذى يخدمونه لو تأملوا بحال هذا الشعب الذى بلغ من السل درجته الاخيرة وعرفوا ان المداد الذى يسيلونه انما يهدر جزافاً لعادوا عن سعيهم وآثروا السكوت على الكتابه وابتعدوا عن هذه الحلبة التى ليس فى آخرها الا السقوط . البرق

وفى العصر الجديد

المحامى ينتصر للمظلومين ويدافع عن الحقوق المهضومة امام المواقع الرسميه والصحافى يفعل ذلك امام جميع المواقع

المحامى بلسانه والصحافى بقلمه المحامى يضحى اوقاته والصحافى يضحى اوقاته وامواله .

المحامى يكون مسؤولاً تجاه موكله ورجال الحكومه والصحافى يكون مسؤولاً تجاه كل انسان لدى صدور اقل مخالفه منه حتى ولو كان حسن النيه فى بلادنا .

فالصحافى والحالة ماذكر يخدم الانسانيه ويكون معرضاً دائما ابداً للخسارة الماليه وضياع الاوقات وللعقاب والتغريم اكثر من المحامى . مسكين الصحافى فى بلادنا

اذن يجب على المحامى ان يخادم الصحافى بجميع قواه لانه فى مقدمه الرصفاء الذين يدافعون معه عن الحق وذلك علاوة عن الخدمات التى يقوم بها الصحافى بجريدته نحو الانسانيه

خان جغان

ظهر بهذا الاسم فى مدينتنا جريدة هزليه انتقاديه يتخلل بعض مواضيعها صور . لحضرة صاحبها طلعت افندى فقابلها بحسن الالتفات اليها شبان الوطن . متمنين لها النجاح ونزاهه الغرض فى خطتها .

فكاهات

ره الى ارض الشامية ويقال لها الحجرة وهى مقر النعمان ر المعروفه بالخورنق . فلم يسعهم الا التلبيه والاذعان ا اجمع حتى نزل بهم فى تلك الارض وكان الفصل ولما انقضى فصل الربيع اقبل بهم الى ارض واقاموا ثمه احتفالاً جمع اوصاف المسرات ومعانى ومظاهر البهجة مالا يحيط بها وصف الواصفين . تقربهم المكان استدعى الشيخ محمد الرجل وامره هب الى شريكه الجشمى ويطالبه بماله . فذهب على مرأى ومسمع من شيخه الجشمى بقوله عدتمونى متى نزلتم الى ارض الشرش وحكم شيخ محمد تعطونى حقى من الفرس وها قد آن الذى يجب فيه ان تفوا بوعدكم وتؤدوا ماعليكم ، هذا الكلام على مسامعهم كصاعقه تمنوا معها الموت فقال [illegible] فى ذلك ايسر من التلطخ بدمك .

مغزاه

قيل سهد هرون الرشيد ذات ليلة وطال سهره فازعجه واقلقه فاصبح مذعوراً قلقاً . فامر حاجبه ان يأتيه بمن يزيل عنه مايجد فى نفسه من القلق . فاتاه بابن مغازلى بعد ان شارطه على ان يأخذ منه ثانى ماينعم به عليه (وذلك بعد جهد طويل) فلما حضر امام الخليفه وصف له حاله ومايجد من القلق وقال له ان اضحكتنى اعطي دينار والا ضربتك ثلاث ضربات بهذا ا امامى . فشرع ابن المغازلى يتكلم ويفعل افعا الثكلى . فلم يضحك الخليفه فقام اليه وضرب الجراب . فلما وقعت الضربه فى رقبته . م عظيمه . ثم قال يا اميرالمومنين ان مسروراً ان يأخذ ثانى الانعام ولم يرضى الا بعد وها قد نلت حصتى وبقى ان تعطيه حص عندئذ الخليفه من الضحك حتى استلقى على فلما خرج سأله مسرور عن امره . فقا اكل (الاصواب) . يعرف (اش اكو) ا

ام توها . وابو عطا

ت — (من وراء الباب ترى زوجه جريدة فتقول له) ارجع لعمرى ماعدن

ع — من شقاويق الباب . شو عملت خو منك هذه النقايعه يا ام توها .

ت — ويلك ياصفتك يانعتك عوضاً اشترى لعيالك رطل خبز .

ع — يابنت عمى التى مالك عرفانه انى لى حتى احكى لك .

ت — تفتح له . احكى لى لشوف .

ع — يدخل . بينما كنت ياست ام تو الدكان عمال اتسبب لى بار بعين مصريه ماشف الجرائد ... بيده هذه الجريدة مطبوع عليها (لحضرة الاديب الفاضل والاريب الكام عطوفتلو فخر الذوات المحترمين وعمدة التجا ابو عطا افندى حضرتلرى)

ت — وانت شو قلت له .

ع — قلت له ياعمى ومن الذى ارسلها عبد مأمور امره صاحبها ان يوصلها الى بما الا البلاغ .

ت — وهل اعطيته شيئاً .

ع — انا ؟؟ ولا مرسه لشنقه !!

ت — ما دامت فى البلاش بللى فى ا على مذهب هاضمى حقوق الجرائد ...

﴿ اصابع الكف ﴾

١ الجريدة التى بين يديك لاتصبركا ز
٢ المال الذى تقوم به الجريدة هو الذ منك بدلاً حلالاً .
٣ البدل الذى سجلته على نفسك عند هو دين عليك .
٤ الدين الذى انت سجلته على نفسك كر يعرف الواجب هو الذى نبه شعورك اللطيف
٥ وبعد هذا فاعمل بما انت اهل له ...

« بغداد » طبعت فى مطبعه الآداب